Journal of Humanities and Social Sciences Researches
(JHSSR)
ISSN: 2958-3160 (Online)

The Impact of Learning Units Based on the Driver Model on Developing Response Speed and Learning the Dribbling and Shooting Skills in Futsal for Female Students

Assist. Prof. Dr Safaa Ali Abdul-Kadhim Abbas Al-Husseini[1,*]
[1] University of Babylon, College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.
[*] Corresponding author, Email: phy168.safa.ali@uobabylon.edu.iq

Received: 28/02/2026 Accepted: 29/03/2026

Abstract

Based on her experience as a futsal instructor and her observation of most practical lesson units at the college, the researcher noted that some instructors rely on traditional strategies and methods when teaching various futsal skills. The lack of modern and effective teaching models that keep pace with scientific and technological advancements hinders the significant improvement of students' skill performance in this sport. This necessitates the search for alternative, modern teaching models, methods, and approaches that empower students and encourage their positive self-effort in addressing and resolving challenges. Ultimately, this leads to an improvement in students' dribbling and shooting skills in futsal, representing a crucial step in their learning process. The research aims to:

- Develop learning units based on the Driver model to enhance response speed and improve the learning of dribbling and shooting skills in futsal for female students.
- To determine the impact of learning units based on the Driver model on developing response speed and learning the dribbling and shooting skills in futsal for female students. The conclusions were:

- Learning units based on the Driver model contributed to developing response speed and learning the dribbling and shooting skills in futsal for female students.
- Learning through the Driver model exercises effectively captured the students' attention and increased their motivation and engagement with learning.
- The Driver model made the students the central focus of the learning process, leading to positive interaction and participation throughout the learning unit.

Keywords: Driver model, response speed, dribbling and shooting skills in futsal.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

اثر وحدات تعليمية وفق أنموذج درايفر في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات

ا.م.د.صفا علي عبد الكاظم عباس الحسيناوي*[1,]

[1]جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: phy168.safa.ali@uobabylon.edu.iq

الخلاصة

من خلال خبرة الباحثة كونها تدريسية لفعالية كرة القدم الصلات، ومشاهدتها لأغلب الوحدات التعليمية للدروس العملية في الكلية لاحظت بان البعض من المدرسين يعتمدون في تعليم المهارات المتعددة بكرة القدم الصالات على استراتيجيات وأساليب تقليدية، وأن عدم استعمال بعض المدرسين لنماذج تعليمية حديثة وفعالة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي لا تساعد في رفع وتطوير مستوى المتعلمات في الأداء المهاري بصورة كبيرة في هذه اللعبة، مما يدعو إلى البحث عن نماذج، وطرائق، وأساليب تعليمية حديثة بديلة تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه، وبالتالي تؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري لمهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم للصالات للطالبات لتكون خطوة مهمة في التعلم. وهدف البحث الى:

- إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج درايفر لتطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.

- معرفة تاثير الوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.

وكانت الاستنتاجات هي:

- للوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر ساهمت في تطور سرعة الاستجابة وتعلم وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.
- إن التعلم وفق تمرينات أنموذج درايفر عمل على جذب انتباه المتعلمات ، وزاد من دافعيتهم العقلية وإقبالهن نحو التعلم .
- أنموذج درايفر جعل المتعلمات محورا أساسيا في عملية التعليم اذ يؤدي الى التفاعل الايجابي بين المتعلمات , والمشاركة طول فترة الوحدة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: أنموذج درايفر ، سرعة الاستجابة ، مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

وتعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي تؤدي دورا مهما وأساسيا في تعليم وإتقان وتطوير الأداء وفق أسس علمية متطورة، لذلك اتجه القائمون على هذه العملية إلى إيجاد نماذج متنوعة لتطويرها في مختلف مراحل التعلم، والنظرية البنائية أحد أهم هذه المصادر التي ترفدنا بتلك النماذج التعليمية الحديثة.

وأنموذج درايفر واحد من نماذج التعلم التي تعتمد على المعرفة، ويستند إلى النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر، ومدى استيعابه في ضوء الخبرة السابقة، فهو يسعى إلى دعم المتعلمين لتطوير مستوياتهم، وجعلهم بعيدين عن الخمول، والملل، وإيجاد الربط الأفضل بين المواد النظرية، والتطبيق العملي لها، فهو أنموذج تعليمي، ومخطط مرن، يتكون من خمس مراحل هي (التوجيه، وإظهار الأفكار، وإعادة صياغة الأفكار، وتطبيق الأفكار، ومراجعة التغيير في الأفكار)، ويتم من خلاله إثارة المتعلمين حول موضوع معين، بهدف التشجيع الفعلي لبناء المعنى، مع توفير الوقت الكافي لهم، ومن ثم مناقشة الآراء المختلفة التي يحملونها، واختبار مدى فاعليتها وصحتها وعمليتها، وإمكانية تعديلها، واستخدامها، وتطبيقها، وأخيرًا تقييمها، ومراجعة التغيير فيها.

وتعد لعبة كرة قدم الصالات واحدة من الالعاب التي تتألف من عدة مهارات أساسية، والتي يشترط على المعلم أو المدرب تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري لهم، وهذا يكون من خلال استعمال الإستراتيجيات والنماذج المناسبة والملائمة، والتي تتفق أو تنسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم، وتصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها، ولما كانت عملية الارتقاء بهذه المهارات ومن ثم اللعبة، والوصول بأدائها إلى المستوى الأفضل هو ما يسعى إليه المدرس، فهذا يتطلب إيجاد بدائل تعليمية تتلاءم مع المهارات المتعددة لكرة القدم الصالات، وتتناسب مع مستوى الطالبات، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في كونه محاولة علمية لاستعمال أنموذج متجدد من نماذج النظرية البنائية (أنموذج درايفر)، والذي ترى الباحثة بان له تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع في تعلم مهارتي **الدحرجة** ودفة التهديف بكرة القدم للصالات والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول.

2-1 مشكلة البحث:

تعد سرعة الاستجابة من القدرات المهمة للفرد للرياضي لإنّها من القدرات الضرورية والمهمة والتي تبرز اهميتها في كافة الفعاليات الرياضية التي تتميز بالسرعة وتغيير الاتجاه وتختلف حاجتها من لعبة لأخرى وحسب المتطلبات المهارية والخططية.

من خلال خبرة الباحثة كونها تدريسية لفعالية كرة القدم الصلات ، ومشاهدته لأغلب الوحدات التعليمية للدروس العملية في الكلية لاحظت بان البعض من المدرسين يعتمدون في تعليم المهارات المتعددة بكرة القدم الصالات على استراتيجيات وأساليب تقليدية، وأن عدم استعمال بعض المدرسين لنماذج تعليمية حديثة وفعالة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي لا تساعد في رفع وتطوير مستوى المتعلمات في الأداء المهاري بصورة كبيرة في هذه اللعبة، مما يدعو إلى البحث عن نماذج، وطرائق، وأساليب تعليمية حديثة بديلة تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه، وبالتالي تؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري لمهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم للصالات للطالبات لتكون خطوة مهمة في التعلم..

3-1 أهداف البحث:

3. إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج درايفر لتطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.
4. معرفة تاثير الوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.

4-1 فرض البحث:

1- للوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر تاثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات جامعة بابل المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام 2025/2024م.

2-5-1 المجال الزماني: للمدة من 2024/9/19م ولغاية 30 /1 / 2025م.

3-5-1 المجال المكاني: القاعة المغلقة بجامعة بابل.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

3-منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-3 مجتمع وعينة البحث:

حدد بطالبات جامعة بابل المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام 2025/2024م والبالغ عددهن 18 طالبة وتم اخذ المجتمع بطريقة الحصر الشامل.

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

1-3-3 وسائل جمع البيانات:

- الملاحظة.
- المقابلات الشخصية.
- الأختبار والقياس.
- الاستبانه.

2-3-3 الأجهزة والأدوات:

- كرات قدم قانونية عدد 10.
- ملعب قانوني.
- ساعة توقيت الكترونية يابانية الصنع عدد 2.
- ميزان طبي الكترونية يابانية الصنع.
- شريط قياس.
- كاميرا تصويرية يدوية نوع (Sony) يابانية الصنع.
- اقراص ليزرية DVD.
- جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) صيني الصنع.
- صافرة نوع (Fox).
- شواخص بارتفاع (50 سم)عدد 10.

4-3 اجراءات البحث الميدانية

3- 4-1 تحديد الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث المدروسة:

تم تحديد الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث وعرضت على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (9) في مجال كرة القدم الصالات وتمت الموافقة بنسبة (100%) والاختبارات المستعملة في البحث:

1 - اختبار سرعة الاستجابة الحركية(نيلسون) لاتجاهات متعددة:

الهدف من الاختبار: قياس زمن الاستجابة الحركية وفقاً لاختيار المثير لأربعة اتجاهات.

الادوات: منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق، ساعة توقيت، شريط قياس، شريط لاصق.

الاجراءات: تخطط منطقة الاختبار كما بالشكل (1) والمسافة بين النقطة (×) والخطوط الاربعة هي 6.40م.

وصف الاختبار:

- يقف المختبر على النقطة (×) ويركز نظره على اليد المرفوعة للحكم الذي يقف في النقطة (أ).
- يعطي الحكم اشارة (أستعد) للمختبر.
- يمسك الحكم ساعة التوقيت بإحدى يديه ويرفعها عاليا ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه اما إلى اليمين أو اليسار أو الامام أو الخلف وبنفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة.
- يستجيب المختبر لإشارة الحكم ويحاول قطع المسافة بأسرع ما يمكن في الاتجاه المحدد وعندما يصل إلى خط النهاية يقوم الحكم بإيقاف ساعة التوقيت.
- يعطى للمختبر (8) محاولات مقسمة على اربعة اتجاهات بين محاولة واخرى (20 ثانية).
- تحدد المحاولات بصورة عشوائية وعن طريق سحب الأوراق.

الشروط:

- عدم معرفة المختبر ان المطلوب منه ثمانية محاولات موزعة على الاتجاهات الاربعة بالتساوي.
- ان يتدرب الحكم على اشارة البدء وإعطاء الاشارة بالذراع وتشغيل الساعة بنفس الوقت.
- يبدأ الاختبار بإعطاء اشارة (أستعد ... أبدأ) والمدة الزمنية بين الكلمتين تتراوح (1.5-2) ثانية.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الشكل 1 يوضح ذلك.

التسجيل:

- يحسب الزمن الخاص بكل محاولة.

-درجة المختبر هي متوسط المحاولات الثمانية.

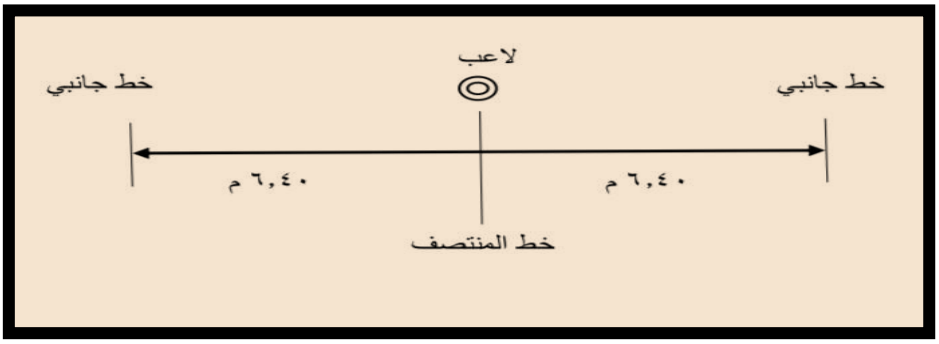

الشكل (1) اختبار نلسون للاستجابة الحركية الانتقائية

2- **اختبار الاداء الفني لمهارة الدحرجة بكرة القدم:**

- **الغرض من الإختبار:** قياس مدى قدرة المختبر على التحكم في الكرة في أثناء الجري بها بين الشواخص، وقياس الاداء الفني لمهارة الدحرجة بكرة القدم.
- **الأدوات:** كرة قدم عدد (1)، شواخص عدد (10)، ساعة توقيت، ملعب توضع فيه (10) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (1.5م) والمسافة بين خط البداية وأول شاخص (2م).
- **وصف الأداء:** يقف المختبر بالكرة على خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يجري المختبر بالكرة بين الشواخص جرياً متعرجاً حتى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها، للاعب الحق في استخدام كلتا القدمين.
- **شروط الأداء:-**
- يمكن للمختبر أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار.
- يجب عدم توقف حركة اللاعب في أثناء الاختبار.
- تعاد المحاولة في حال سقوط الشاخص.
- **طريقة التسجيل:**

1. **يتم قياس الاداء الفني من خلال الآتي:**

يقوم ثلاثة مقوّمين من خلال عرض التصوير الخاص بالعينة بتقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوّم، علماً أن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيري، و (5) درجات للقسم الرئيس، و (2) درجتان للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوّم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، ويتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر, شكل 2.

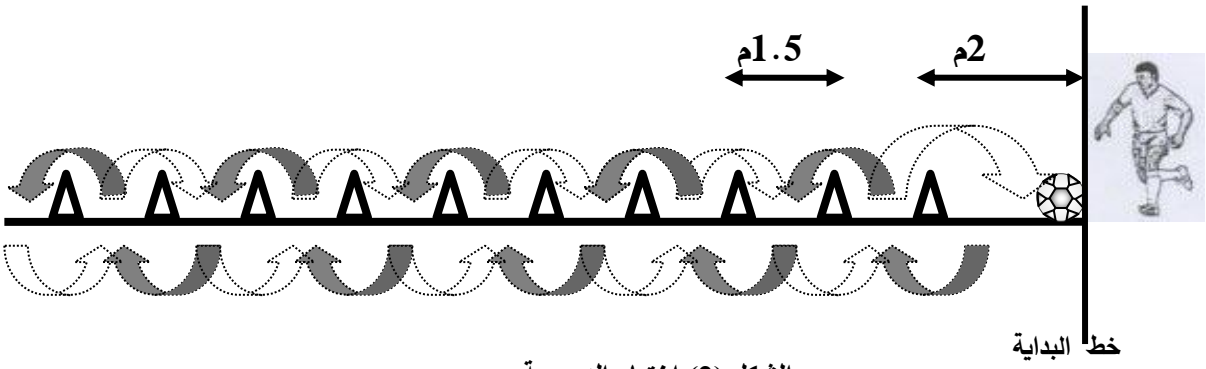

الشكل (2) اختبار الدحرجة

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

ثانياً: اختبار دقة مهارة التهديف بكرة القدم:

- **اسم الاختبار:** التهديف بدقة نحو هدف مقسم.
- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة لمهارة التهديف نحو الهدف.
- **الأدوات اللازمة:** كرات قدم عدد (6)، شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار، هدف كرة قدم، ملعب كرة قدم.
- **الإجراءات:** توضع (6) كرات قدم على خط منطقة الجزاء الذي يبعد (18) ياردة عن الهدف وكما موضح في الشكل (3) بين كرة وأخرى (1م) إذ يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما تعطى له أشارة البدء يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار وعلى وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر حتى الكرة السادسة ويكون التصويب بوجه القدم.
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة (6).
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم تسجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة فضلاً عن الهدف الوسط.
- **التسجيل:**
  - **يتم قياس الدقة من خلال الآتي**

تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست (ألشكل 3) وكالآتي:-

4 درجات عند التهديف في المجال رقم (4).
3 درجات عند التهديف في المجال رقم (3).
2 درجتان عند التهديف في المجال رقم (2).
1 درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1).
صفر عند التهديف الفاشل.
يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على ست كرات.
أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 24 درجة في الدقة.

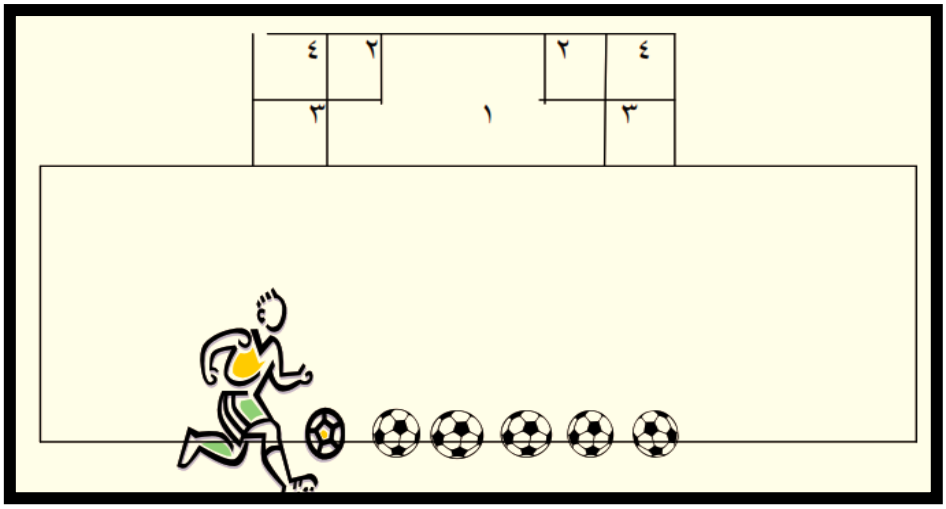

الشكل (3) اختبار التهديف باتجاه هدف مقسم إلى مناطق أو مجالات

5-3 التجربة الاستطلاعية:

اجريت على عينة عددها (6) طالبات بتاريخ 2024/9/28 في الساعة التاسعة صباحا في القاعة المغلقة بجامعة بابل وبعد مرور 5 أيام تم اعادتها بتاريخ 2024/10/3 وكان الهدف منها ما ياتي:-

1. التعرف على الوقت اللازم لإجراء الاختبارات.
2. معرفة مدى تفهم أفراد هذه العينة لمفردات الاختبارات كافة.
3. معرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث في أثناء تطبيق هذه الاختبارات.
4. إيجاد الأسس العلمية لهذه الاختبارات.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

6-3 الأسس العلمية للاختبارات:

اولاً: صدق الاختبارات:

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمدت الباحثة صدق المحتوى، في تحديد صدق اختبارات المدروسة عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

ثانياً: ثبات الاختبارات:

تم إيجاد معاملات الثبات لاختبارات من خلال استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ طبقت الاختبارات على مجموعة من اللاعبين والبالغ عددهم (6) طالبات، وأُعيدَ تطبيق الاختبارات مرة أخرى في بعد مرور 5 أيام مع محاولة توفير ظروف الاختبار الأول نفسها من حيث الزمان والمكان وإدارة الاختبار، ثم قام الباحث بإيجاد نتائج، العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ولقد ظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما هو في الجدول (1).

ثالثاً: موضوعية الاختبارات:

لغرض التعرف على موضوعية الاختبارات، استعان الباحث بدرجات ثلاث مقومين لنتائج الاختبارات، إذ تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما، وقد ظهر إن الاختبارات جميعها ذات موضوعية عالية، وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات

المعاملات العلمية المتغيرات	الثبات	Sig	الموضوعية	Sig
سرعة الاستجابة الحركية	0.91	0.000	0.92	0.000
الاداء الفني لمهارة الدحرجة	0.93	0.000	0.95	0.000
دقة أداء مهارة التهديف	0.91	0.000	0.92	0.000

6-3 الاختبارات القبلية

اجرت الباحثة الاختبارات القبلية على مجموعة البحث بتاريخ 2024/10/12، الساعة التاسعة في القاعة الرياضية.

7-3 اعداد الوحدات التعليمية بأنموذج درايفر:

قامت الباحثة بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية للمجموعة التجريبية الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للمتعلم للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي يطلب من الباحثة أن تقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف تمر بها المتعلمات أثناء تنفيذ أنموذج درايفر للمجموعة التجريبية، وبناء على هذا:

- قامت الباحثة بالاجتماع مع متعلمات المجموعة التجريبية، وبحضور المدرس قبل البدء في تطبيق التجربة الرئيسة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة المتعلمين.
- قامت الباحثة بشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة التجريبية لأنموذج درايفر وكيفية تقسيم أفراد المجموعة التجريبية البالغ عددهم (12) طالبة إلى مجموعات وكل مجموعة تضم (4) متعلمات وتم تعيين قائدة لكل مجموعة.
- قام المدرس بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر بعد تفهمه من الباحثة أهداف البحث وكيفية عمل المجموعة التجريبية وبإشراف مباشر من الباحثة.

بدأت التجربة الرئيسة بتاريخ 15/ 10 / 2021م، وانتهت بتاريخ 17/ 11/ 2024م.

- عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (12) وحدة تعليمية لمجموعتي البحث، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، طبقت المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية وفق انموذج درايفر, زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ويكون عمل المجموعة مقسما كالآتي:

أ. **القسم التحضيري** (15) دقيقة (المقدمة، الإحماء العام والخاص).

ب. **القسم الرئيسي** (70) دقيقة:

- **المجموعة التجريبية:** ويشمل الجزء التعليمي (20) دقيقة والذي يتكون من ثلاث مراحل وفق أنموذج درايفر وكالاتي:

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1. **المرحلة الأولى: مرحلة التوجيه**: (5 د) وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمات وإثارة فضولهم، والاهتمام بموضوع التعلم فيقوم المدرس بإثارة دافعية المتعلمات نحو التعلم من خلال شرح طريقة أداء المهارة بشكل مفصل مستخدماً رسوم وصور توضيحيه للمهارة لجذب انتباه المتعلمات، لغرض أخذ الفكرة الأولية عن الأداء الصحيح للمهارة.
2. **المرحلة الثانية: إظهار الفكرة:** (10 د) وفيها يتم تقسيم المتعلمات على مجموعات صغيرة (3-4) متعلمات في كل مجموعة، ثم يقوم المدرب بطرح بعض الأسئلة على للكشف عما لديهم من معلومات، في وقت محدد يوجهها إلى جميع المجموعات للإجابة عليها بحيث يتيح للمتعلمين فرص مناقشة الأسئلة المطروحة عليهم فيما بينهم، ومن خلال إجابات المتعلمات على المدرس أن يقوم بتشخيص الأفكار الخاطئة لديهم.
3. **المرحلة الثالثة: إعادة صياغة الأفكار:** (5 د) تتناقش المجموعات، وتتبادل الأفكار، والآراء في الإجابات عن الأسئلة التي طرحت عليهم، أي تشترك المتعلمات في مجموعات تعاونية لتوضيح الأفكار والآراء وتبادلها، وإدراكهم لأخطائهم وتقبلهم التخلي عنها وتغييرها، وإعادة صياغة الأفكار بناء على الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المدرس.

أما الجزء التطبيقي (50) دقيقة يتكون من مرحلتين وفق أنموذج درايفر وكالاتي:

4. **المرحلة الرابعة : تطبيق الأفكار:** (40 د) تقوم كل مجموعة بقائدها بتطبيق عدة تمارين لتعلم المهارة عن طريق الربط بين المراحل ومع إعطاء أكثر تكرارات للتمرين، والتعاون بين أفراد المجموعة لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس، والعمل على تصحيح الأخطاء فيما بينهم، والرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول الأداء، فيكون دور المدرس تشجيع المتعلمات على أداء المهارة بشكل صحيح، والتغذية الراجعة والتصحيح، ويقوم المدرس بمساعدة المتعلمات على تطبيق المفاهيم والمهارات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، كما يساعد المدرس المتعلمات على تنظيم أفكارهم وتوجيههم لربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة لتنفيذ المهارة.
5. **المرحلة الخامسة: مراجعة التغيير في الأفكار:** (10 د) وفي هذه المرحلة يتم تقييم مدى تحسن الأداء المهاري للمتعلمين، من خلال أساليب تقييمية مختلفة مثل تقييم الأداء بالملاحظة أو فتح سجل خاص لكل متعلم وإجراء اختبارات تقييمية، أو يقوم المدرس بتقييم أداء المتعلمات من خلال أداء نشاط يقدمه المدرس، مثلا يقسم المتعلمات على فريقين، وإجراء مباراة، يركز المدرس على تطبيق المتعلمات لجميع المفاهيم الجديدة الخاصة بالمهارة والتي تعلمها من قبل المدرس.

ج- **القسم الختامي** (5) دقائق وفيه تقوم المتعلمات بأداء هرولة خفيفة حول الملعب، مع تمارين تهدئة، واسترخاء. جدول 2 يوضح ذلك.

الجدول (2) أقسام وتفاصيل وزمن الوحدات التعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	عدد الوحدات التعليمية	مجموع الزمن	النسبة المئوية
القسم التحضيري		15 د	12	180 د	%16,67
القسم الرئيسي	النشاط التعليمي	20 د		240 د	%22,22
	النشاط التطبيقي	50 د		600 د	%55,55
القسم الختامي		5 د		60 د	%5,56
المجموع		90 د		1080 د	% 100

3-7الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 18 / 11/ 2024م، وحرصت الباحثة على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية.

3-8 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث، وقد استعمل الوسائل الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- قانون (t) للعينات المترابطة.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في سرعة الاستجابة ومهارتي الدحرجة ودقة التهديف بكرة القدم للصالات وتحليلها ومناقشتها.

الجدول(3): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة في الاختبار القبلي والبعدي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	sig	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
سرعة الاستجابة الحركية	7.23	0.64	4.11	0.16	2.65	0.000	معنوية
الاداء الفني لمهارة الدحرجة	3.82	0.51	7.03	0.73	3.29	0.000	معنوية
دقة أداء مهارة التهديف	10.76	2.61	17.82	1.33	5.19	0.000	معنوية

يبين الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للاختبار البعدي.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول السابق نلاحظ الأفضلية للاختبار البعدي في كل المتغيرات وهذا سبب الإيجابي لأنموذج درايفر، الذي عمل على زيادة من ثقة المتعلمات بأنفسهم، وجعلتهن يمتلكن مهارات ساعدتهن على حل المشكلات، وكذلك إثارة فضولهن، ودافعيتهم للتعلم، وزيادة الحافز لديهم،كما أن أنموذج درايفر والذي نفذته المجموعة التجريبية يراعي الفروق الفردية لأن العمل ضمن المجموعات التعاونية يساعد على إشراك جميع الطالبات، مما يعمل على خلق روح من المحبة بين المتعلمات والمحتوى، والمتعلمات والمعلم ، والمتعلمات أنفسهم، وقد أشار أحمد عبدالسلام نقلا عن ليفين "أن أسلوب النشاطات والمناقشات الجماعية له دور كبير في إضفاء جو من المودة والتآلف، وان هذا الجو يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية ايجابية"، كما ساعد أنموذج درايفر في فتح باب المناقشة، وإبداء الآراء بحرية والحوار فيما بين المتعلمين مما سهل اكتسابهم للمعلومات، والمهارات المطلوبة وهذا ما أشار إليه إسماعيل عبد زيد (2013) " بان المتعلم الذي يقوم بعملية تعليم زميله ويقدم له الإيضاحات ويصحح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب، وتطوير المهارات المتقدمة للمتعلم".لذلك ترى الباحثة بان هذا الأنموذج (درايفر) أسهم في تقليل عناصر الخوف والخجل والتردد لدى المتعلمات مما شجعهن على المشاركة في الوحدات التعليمية.كما أن المتعلمات من خلال تطبيق أنموذج درايفر يبحث عن المعلومة بنفسه من خلال القيام بالأنشطة، وكذلك الحوار المشترك بين المتعلمات في مجموعات تعاونية وتبادل الأفكار والمعلومات وتصحيح الأفكار الخاطئة، وذلك ساعد في زيادة مستوى التعلم وأكد ذلك محي ناصر (2010) أن المتعلم عندما يبحث عن المعلومة بنفسه من خلال القيام بالأنشطة والحوار المشترك بين المتعلمات في المجموعات التعاونية سيكون له أثر في زيادة التعلم.وترى الباحثة بأن تنفيذ المنهج وفق أنموذج درايفر عمل على جذب انتباه المتعلمات من خلال الخروج عن طريقة التعلم العادية، كما وفر أجواء ايجابية ومريحة ومشوقة من الناحية النفسية للمتعلمات، مما أدى إلى توفير حرية التفكير لديهم والقدرة على التعبير عن الأفكار مما كان له الأثر في تنمية الدافعية العقلية نحو التعلم وهذا ما انعكس بالإيجاب على الأداء، وهذا ما أكدته رجاء حسن (2009) بأن "التنويع والتجديد هما الأكثر ملاءمة في إيجاد التشويق والإثارة والمتعة ومن ثم اكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية". ويتميز أنموذج درايفر كما أورد العفون والمكاون (2012) بعدة مميزات، منها وضوح الخطوات وتسلسلها، بالإضافة لمرونته لاحتوائه على استراتيجيات وأساليب متنوعة كالتعلم التعاوني والحوار والمناقشة، كذلك تحقيقه لذاتية المتعلم، بالإضافة لتلك المميزات فانه يتميز باحتوائه على مرحلتي إظهار الأفكار وإعادة صياغة الأفكار، اللتين يظهر المتعلم من خلالهما ما لديه من فهم خاطئ، وتتم معالجته على الفور في المرحلة التالية.كذلك ان احتواء أنموذج درايفر على مرحلة مراجعة التغير في الأفكار، التي تعكس مدى تحسن أداء المتعلمات، واستيعابهن للأفكار من خلال التقويم المستمر في عملية التعلم، والتقويم أمرٌ ضروريا لنجاح أهداف التعلم، إذ يسهم في تحسين الأداء، ويجعله قابلا للتطور لكونه يبين الخلل في العملية التعليمية، ويساعد على تصحيح مسار العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه كلٌّ من

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

محمود داود، وسعيد صالح (2010) بان "التقويم عملية مستمرة متصلة لقياس نتائج التعليم وذلك بهدف التحسين في أغراض المناهج، ومضامينها حتى تتأكد من الأهداف المنشودة".

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. للوحدات التعليمية وفق أنموذج درايفر ساهمت في تطور سرعة الاستجابة وتعلم وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.
2. إن التعلم وفق تمرينات أنموذج درايفر عمل على جذب انتباه المتعلمات، وزاد من دافعيتهم العقلية وإقبالهن نحو التعلم.
3. أنموذج درايفر جعل المتعلمات محورا أساسيا في عملية التعليم اذ يؤدي الى التفاعل الايجابي بين المتعلمات، والمشاركة طول فترة الوحدة التعليمية.

5-2 التوصيات

1. ضرورة استخدام تمرينات أنموذج درايفر في تطور سرعة الاستجابة وتعلم مهارتي الدحرجة ودفة التهديف بكرة القدم الصالات للطالبات.
2. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب استراتيجيات ونماذج التعلم للوصول إلى الغرض المطلوب وتحسين الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية.
3. ضرورة التأكيد على إجراء دراسات مشابهة باستخدام أنموذج درايفر، وعلى العاب فرقية أو فردية أخرى.

References

[1] إسماعيل عبد زيد عاشور: تأثير التعلم النشط وفق إستراتيجية تعلم الأقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والأداء المهاري بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2013.

[2] حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب،1980.

[3] محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، العراق، مطبعة منارة اربيل، 2010.

[4] محي ناصر إبراهيم: أثر استعمال أنموذج "درايفر" في تغيير المفاهيم العلمية ذات الفهم الخطأ لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 18 العدد3، 2010.

[5] ناديا حسين العفون وحسين سالم مكاون: تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

[6] ثامر محسن واخرون: الاختبارات والتحليل بكرة القدم، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991.

[7] رجاء حسن إسماعيل: تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2009، ص103.

[8] صالح جويد هليل: اثر الوسائط فائقة التداخل وتمرينات خاصة في تطوير اداء اهم المهارات الاساسية والقدرات الحركية بكرة للاعبيين الاشبال، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2013.

[9] محمد ابراهيم ومحمد جابر بريقع ؛ دليل القياسات الجسمية واختبارات الاداء الحركي. ط4 (الاسكندرية,منشأة المعارف، 2009)

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0562

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.